

حلقات نور على الدرب (240) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:17](#)

مع مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. ومرحبا بكم وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة باعثها المستمع ابو معاذ من شمال سيناء من مصر يقول ما هي العقيدة السلفية - [00:00:35](#)

التي نسمع بها كثيرا وبالذات في معنى كلمة التوحيد لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:53](#)

الجواب نزل جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم بصورة اعرابي فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم جلوس الم تعلم فسأله عن الاحسان جبريل سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الاحسان - [00:01:14](#)

فقال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت ثم سأله عن الايمان وقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال صدقت - [00:01:48](#)

ثم سأله عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال صدقت الصحابة الذين كانوا حاضرين في مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:12](#)

قالوا فجعبننا له يسأله ويصدقه ثم ذهب جبريل على عنهم وقال الرسول صلى الله عليه وسلم اتدرون من هذا؟ قالوا لا. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم وهذا الحديث اشتمل على ثلاث مراتب مرتبة الاحسان - [00:02:36](#)

والاحسان مرتبتان ايضا مشتملة على مرتبة الايمان ومرتبة الاسلام فهذه الامور او هذه المراتب هي مراتب الدين والناس يتفاوتون فيها ومن المعلوم ان المسلم يجب عليه ان يتعلم من امور دينه ما اوجبه الله عليه على سبيل التعيين - [00:03:00](#)

ويتعلم عقيدته عقيدة التوحيد تعلم عقيدة الايمان وكذلك يتعلم طهارته وصلاته وزكاته اذا كان عنده مال وصيام والعمرة اذا اراد ان يعتمر والحج اذا اراد ان يحج ويسأل ايضا - [00:03:33](#)

عما يشكل عليه في امور دينه اذا عرض لعموم قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اما بالنظر الى ما حدث في الساحة وهذا الذي حدث هو ان شخصا - [00:03:59](#)

يؤسس جمعية من الجمعيات ويسميتها باسم ويضع لها نظام ويدعو الى الانتماء اليها وهذه المبادئ التي يضعها قد تكون باطنة وقد تكون صحيحة وقد تكون جامعة بين الصحيح والباطل ولكن - [00:04:25](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم حينما ذكر افتراق اليهود والنصارى وذكر ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ - [00:05:03](#)

قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي العقيدة السليمة الصحيحة هي ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وفيه بعض الكتب التي تعين على معرفة هذا الشيء مثل العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام مثل كتاب جمعة الاعتقاد - [00:05:24](#) كتاب الحموية والتدميرية ايضا لشيخ الاسلام ومثل كتاب التوحيد للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وبالله التوفيق احسن الله اليكم اه المستمع يسأل عن حكم ترك الزكاة لمن ملك نصابها - [00:05:48](#)

الجواب الزكاة ركن من اركان الاسلام فاذا كان عند الانسان مال زكوي وجب عليه ان يؤدي زكاته والا فانه اثم اذا لم يخرج الزكاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن قول الله تبارك وتعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله الآية - [00:06:12](#)

الجواب يقول الله جل وعلا ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ويقول جل وعلا لا اله الا الله والامر لله جل وعلا متفرد في توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء - [00:06:39](#)

والصفات وبعض الناس قد يضع نفسه شريكا مع الله جل وعلا سيحلل ما حرم الله ويحرم ما احل الله ويشرع ما لم يأذن به الله ويلغي من امور الشريعة ما يشاء - [00:07:09](#)

يقول جل وعلا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قالوا يا رسول الله لسنا نعبدكم قال اليسوا يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه؟ قال بلى قال فتلك عبادتهم - [00:07:39](#)

هؤلاء الافراد من الخلق يتجه اليهم اشخاص يجعلونهم شركاء لله وهؤلاء الاشخاص الذين يتجه اليهم ايضا يستجيبون لهذه الظاهرة. ولا شك ان الشرك قد يكون في توحيد اللوهمية وفي توحيد الربوبية او في توحيد الاسماء والصفات - [00:08:04](#)

وعلى الانسان ان يبتدأ ان يبتعد عن جميع هذه الامور وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن حكم الدعوة الى دين الله واهمية هذا الامر الجواب الدعوة الى دين الله - [00:08:33](#)

تحتاج الى زاد يكون موجودا عند الداعية بمعنى ان تكون عنده بنية اصلية يستمد منها الدعوة الى الله جل وعلا فيتألم من العلوم الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:57](#)

ويطلع ايضا على كلام اهل العلم في باب العقائد وفي باب الفقه يطلع على هذه الامور ويكون مؤهلا لفهمها من ناحية اللغة ومن ناحية علوم القرآن وعلوم الحديث واصول الفقه - [00:09:46](#)

فاذا تزود من هذه العلوم صار مؤهلا للدعوة الى الله جل وعلا يحتاج ايضا الى نية طيبة لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ويحتاج الى ان يكون عاملا - [00:10:18](#)

بما يدعو اليه كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقد يدعو ولكنه يخالف يدعو الى امور قولية ولكن يخالفها يدعو الى امور عملية او الى امور اعتقادية - [00:10:46](#)

لكنه يخالفها فلا يجوز له ان يسلك هذا المسلك وايضا يكون حكيما في دعوته فلا يكون فظا غليظا فلا يكون فظا غليظا كما قال جل وعلا ادع الى سبيل ربك - [00:11:12](#)

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ويقول جل وعلا ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعفوا عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا توفرت هذه الامور فان الانسان - [00:11:40](#)

يعني يدعو الى الله جل وعلا والدعوة لها فضل عظيم. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم والدعوة هي من وظائف الرسل - [00:12:02](#)

الدعوة من وظائف الرسل والعلماء هم ورثة الانبياء فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر ومن وظائف العلم اه العمل به من جهة والدعوة اليه من جهة اخرى وبالله التوفيق - [00:12:21](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع عبد الله بن عبد الرحمن الصبان يماني مقيم في محافظة عنيزة يقول كم هي المدة التي يسمح للرجل بالغياب عن اذا كان مغتربا واذا جاوز هذه المدة دون اذن زوجته هل عليه اثم واذا طلبت منه ان يعود اليها فرفض؟ هل

الجواب المدة التي يغيبها الرجل عن زوجته هذه تحتاج الى اتفاق فيما بينه وبين الزوجة واذا كانت الزوجة تتأخروا بطول غيبته فلها المطالبة في فسخ النكاح وبخاصة اذا امتنع عن الحضور اليها بدون مسوغ شرعي وبالله التوفيق - 00:13:07

احسن الله اليكم هذه السائلة الف الف ميم من خارج المملكة تسأل عن المؤخر مؤخر المهر للفتاة هل عليه زكاة سواء كان ذهباً او نقوداً او داراً سكنية او شيئاً اخر ذو قيمة كبيرة واذا كان عليه الزكاة - 00:13:40

فهل يكون في كل عام اليوم اذا كان نقوداً ففيه الزكاة واذا كانت داراً واستلمتها وتريد بيعها وجبت فيها الزكاة من حين نية للبيع واذا كانت تريد تأجيرها فان الزكاة واجبة - 00:13:55

في اجرتها وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول كثيراً ما اكون بحضور جماعة ما يتكلمون في مختلف الاحاديث ولكنهم يتكلمون في شخص معين احياناً ويدعون عليه وهو غائب فلا انهاهم عن ذلك لان الحديث - 00:14:25

عن ذلك الشخص يكون يومياً على الاكثر وللأسف دوام المدرسة يجبرني على ان اقف معهم الا انني لا اشاركهم اكثر من مرات في الحديث. واذل فهل علي اثم الجواب الواجب عليك عدم الجلوس - 00:14:41

معهم لانهم عندما يتكلمون فيه يتكلمون فيه في طريقي الغيبة او بطريق البهتان لانهم ان كانوا صادقين ما هو غيبة وان كانوا كاذبين فهو بهتان وانت عندما تحظرين وتستمعين للكلام - 00:15:01

وبخاصة انه متكرر وتستكتين عن الانكار عليهم ارضاء لهم ولا شك ان انك شريكة بالاثم والواجب عليك نصفهم فان قبلوا والا فالواجب عليك اعتزال هذا المجلس وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المرسله الف حا ميم الحرب من القصيم - 00:15:30

يقول هل يجوز شق الاذن شقين ووضع حلق به لان بعض بعضهم يقول لا يشق شقين وانما شق واحد والشقين للنصارى الجواب يكتفى بشق واحد وانا لا اعلم ان شق الاذن من جهتين - 00:16:01

ان هذا من التشبه بالنصارى لكن اذا كانوا يعملون فان المسلم تتجنبه لان عمله فيه تشبه والرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن التشبه بهم وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هل يجوز للرجل - 00:16:21

السلام على جدة زوج ابنته لان احد اقاربنا يسلم على جدة زوج ابنته الجواب هو ليس بمحرم ليس بمحرم لها ولكن اذا اراد ان يسلم عليها بدون مصافحة اذا اراد ان يسلم عليها بدون مصافحة فليس في ذلك بأس وبالله التوفيق - 00:16:39

احسن الله اليكم هل يجوز للفتاة غير المتزوجة صبغ شعرها باللون الاحمر او الاصفر الجواب هذا يحتاج الى معرفة المواد التي يركب منها هذا الصبغ هل هذه المواد مباحة وهل هذه المواد - 00:17:08

طاهرة هذا من جهة ومن جهة ثانية هل هذا الصبغ يمنع وصول الماء الى الشعر في حالة الوضوء وكذلك في حالة الغسل من الجنابة فاذا كان طاهراً وكان مباحاً ولا يمنعوا وصول الماء - 00:17:29

الى البشرة الى الشعر وليس فيه ايضاً يعني ليس فيه تغيير لخلق الله فلا بأس بذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين من الخبر يقول كان علي دين من اماكن مختلفة وهذه الديون - 00:17:52

التي علي ليست كبيرة. وبعد فترة من السنين نسيت الاماكن التي استدنت منها وكذلك نسيت المبلغ بسببي ضيق النفس واعباء الحياة وغلاء المعيشة. ارجو من فضيلتكم ان تفتوني في هذه المسألة ماذا افعل - 00:18:13

الجواب الذي تفعله هو ان تقدر المبلغ وذلك بطريق الاحتياط فاذا دار تفكيرك بين كونه على سبيل المثل عشرين ريالاً او ثلاثين ريالاً فانك تزيد. يعني هل هو عشرون او ثلاثون؟ فانك تبني على انه - 00:18:31

وتتصدق به على الفقراء على نية صاحبه. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين من الجزائر يقول في صلاة الفجر يؤذن المؤذن عندنا اذانين اما النساء في البيت فلا ندري هل يصلين مع الاذان الاول ام الثاني؟ وكذلك بالنسبة للصوم والسحور هل يمتد الى نهاية الاذان - 00:19:00

الاول ام الثاني وضخوا لنا الامر الجواب الله جل وعلا رتب الامساك عن الاكل والشرب اخر الليل بطول الفجر والاذان علامة على

دخول الوقت وها وهو الاذان الثاني اما الاذان الاول فلا يترتب عليه حكما - 00:19:29

من ناحية الامساك فيتناول الانسان الاكل والشرب الى طلوع الفجر وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا تقول انها ترى من اهلها واقاربها اشياء يعملونها تكون تخالف ما جاءت بها الشريعة - 00:20:03

وعملهم هذا عن طريق الجهل. تقول كلما انكرت عليهم سألوني عن الدليل الذي ينص على تحريم هذا الامر وانا لست متفقهة ولا صاحبة علم كثير فاكثفي بالسكوت وانكر بقلبي. وهذه الامور تضايقني كثيرا وتسبب لي في نفسي الحرج - 00:20:25
حتى انهم احيانا يعملون كبائر الذنوب. فهل اكون بهذا قد برأت ذمتي امام الله بمجرد ذكر تحريم الامر لهم الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع بقلبه الحديث - 00:20:44
لكن الشخص الذي يتولى تغيير المنكر يكون عالما بما يأمر به عالما بما ينهى عنه حكيما فيما يأمر به حكيما فيما ينهى عنه وهذه السائلة يقول انها لا تعرف ليست بمتفقهة - 00:21:07

ولا تعرف الادلة للمسائل التي تنكرها فكيف تنكرها مع انها لا تعرف دليلا يدل على انها من المنكر ومن ما يؤسف له ان هذا موجود عند بعض الناس فتجد انه ينكر - 00:21:31

امر من الامور الواجبة. هم او يقر امر من الامور المحرمة والله جل وعلا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تقف ما ليس لك به علم وقال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:21:54

الانسان عندما يكون عنده علم يعرف دليل هذه المسألة ويرى شخصا قد خالف الامر الشرعي يقول له يا اخي انت خالفت الامر الشرعي والدليل على ذلك هو كذا وكذا وبالله التوفيق - 00:22:15

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة تقول نرجو توجيه نصيحة لمن يقع في المعاصي والذنوب الجواب الله سبحانه وتعالى امر بامور ونهى عن امور امر بامور لما يترتب عليها من المصالح الدنيوية - 00:22:37

والاخروية او الدنيوية فقط او الاخروية فقط ونهى عن امور لان تجنبها يترتب عليه مصالح دنيوية فقط او اخروية فقط او يترتب عليها مصالح دنيوية واخروية فترك الواجب بدون عذر شرعي معصية - 00:23:08

وفعل المحرم بدون عذر شرعي يكون معصية وكلما كثرت المعاصي زاد تأثيرها على قلب الانسان وبالتالي كونوا هذا التأثير جاريا في جوارحه يعني يؤثر على سائر جوارحه وقد لا يحس بذلك الا بعد - 00:23:40

فترة ولهذا يقول بعض السلف اذا عصيت الله عرفت ذلك في خلق دابتي وزوجتي الانسان يعصي الله ويترتب على هذه المعصية اثارا سيئة عليه لكن لا يتنبه ان هذا بسبب هذه المعصية - 00:24:13

فعلى المسلم ان يمثل الاوامر ويجتنب النواهي وذلك من اجل ان يحقق لنفسه بفضل الله جل وعلا عليه ان يحقق جلب المصالح ودرء المفاسد الدنيوية فقط والاخروية فقط وكذلك الدنيوية والاخروية وبالله التوفيق - 00:24:39

احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يقول اعتمدت في عام مضى واكملت السعي ولكن لم احلق او اقصر متعمدا. لاني لاني ساقصر في جدة بجوار محل سكني. هم. وفعلنا خرجت من الحرم الى جدة وعلي - 00:25:04

ملابس الاحرام وقصرت في جدة ثم حلت احرامي فما الحكم؟ الجواب ليس عليك شيء. الحمد لله احسن الله اليكم. يقول ايضا ارجو بيان صحة البيع بهذه الطريقة جاءني رجل ليشتري مني بضاعة اعجبته فقلت له خذها بعشرة الاف حالة او ثلاثة عشر - 00:25:21

الف بعد حصد زرعكم واستلام الثمن فاخذها الى بيته واستعملها وهو يقول بعد اسبوع ابلغك هل اقبل التأجيل او التسديد الحال؟ هل هذا البيع صحيح؟ الجواب هذا بيع خيار بيع خيار اذا بلغك في نهاية الاسبوع انه اختار احد الامرين فليس في ذلك شيء. لكن لو بعته بيعا مطلقا - 00:25:43

انما يصح لعدم استقرار الحلول او التأجيل وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة عن حكم سبي وشتم من يظهرون في الشاشات ممن يسمون باصحاب الفن. ممن يكون لهم اعمال سيئة. هل هذا من الغيبة - 00:26:08
الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون فالانسان اذا جاهر في المعصية سواء كانت كانت المعصية

ترك واجب او كانت المعصية فعل محرم فانه لا مانع من الكلام فيه - 00:26:28

لان الرسول صلى الله عليه وسلم اهدر حرمة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء -

00:26:47

شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية

وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف - 00:27:05

خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب تقبلوا في الختام تحية زميل مشعل الدهيش من الهندسة الاذاعية لنا بكم لقاء باذن

الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:20

- 00:27:34